

فَكَفَيْهِمْ تِلْكَ بِأَمْرِ سَبْتِينَ وَأَدَاؤِهَا سَعًا قَوْلَ اللَّهِ  
أَعْلَمُ مَا لَيْتُوا لَهُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصُورِهِ وَأَسْمَعُ  
مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ دُونِ عِلْمِهِ وَلَا يَشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا قَوْلَ اللَّهِ  
مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نَزَّلْنَا مَعَهُ الْقُرْآنَ وَلَكِنْ  
تَجِدُ مِنْ دُونِهِ مَلْجَأًا وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ  
رَبَّهُمْ بِالْعَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ  
عَنْهُمْ تَرْجُو بِرُؤْيَا لِعَيْوَةِ الدُّنْيَا وَلَا تَطَّعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ  
عَنْ دِكْرِنَا وَاتَّبِعْ هَوْيَهُ وَكَانَ أَمْرُهُ قُرْطًا وَقَوْلَ الْحَقِّ  
مَنْ رَزَقْنَا مِنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا  
أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ  
يَسْتَعِينُوا لِيَظُنُّوهُمْ أَلَيْسَ لِقَائِهِمْ عِلْفًا بَشَرًا  
وَسَاءَ مَا يُرَتِّفُونَ إِنَّ الَّذِينَ اسْتَوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا  
لَأَنْصِفُ أَعْرَابًا مِنْ أَحْسَنِ عَمَلٍ أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ  
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُتْلَوْنَ فِيهَا مِنْ أَسْنَانٍ مِنْ ذَهَبٍ  
وَيَلْبَسُونَ فِيهَا ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ وَمُكْرَمٍ  
فِيهَا عَلَى الْأَرْشَادِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مَرْتَفَعًا  
وَأَصْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ

أَنْبَاءٍ

قُنَابٍ وَحَفِيفًا فِيهَا تَجْرِي الْأَنْهَارُ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ  
لِجَنَّتَيْنِ أَنْتَ أَكْثَرُ لَمْ تَطَّلُمُ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلْفَيْهِمَا  
نَهْرًا كَانَ لَهُ ثَمْرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُخَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ  
بِكَ مَا لَمْ آتِ وَأَنْزَلْنَا فِيهَا نَهْرًا وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ  
قَالَ مَا آخِذٌ أَنْ تُبَدِّدَهُ بِهَذَا بَدَأًا قَوْلَ اللَّهِ تَبَارَكَ إِنَّ  
فَاتَمَّتْ وَكَلِمَاتُ اللَّهِ يُدْعَى إِلَى رَبِّهِ لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا  
قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي جَعَلْنَا  
مِنْ تَرَابٍ نَفْسًا مِنْ نَفْسِهِ نَفْسَ سَوِيكَ رَجُلًا لَكِنَّا هُوَ  
اللَّهُ رَبُّنَا وَلَا يُشْرِكُ بِرَبِّنَا أَحَدًا قَوْلَ اللَّهِ أَذْذُ خَلَّتْ  
جَنَّتُكَ قُلْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَى أَنَا قُلْتُ  
بِكَ مَا لَمْ يَكُنْ قَوْلَ اللَّهِ تَبَارَكَ إِنَّ جَنَّتَيْنِ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ  
وَرَسُولٌ عَلَيْهَا حَسْبًا تَأْمِنُ السَّمَاءُ فَتَصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا  
أَوْ يُصْبِحُ مَا وَهَى غَوْلًا لَنْ نَسْأَلَنَّهُ أَهْلًا وَلَا نَحِيطُ  
بِخَيْرِهِ فَاصْبِرْ يُقَلِّبُ كَيْفَهُ عَلَى مَا يَنْفِقُ فِيهَا وَيُخَيِّطُهَا وَيُؤْتِيهَا  
عَلَى عَرْوَتِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي كَمَا شَرِكْتُ بِرَبِّي أَحَدًا  
قَوْلَ اللَّهِ لَنْ لَمْ يَنْصُرُونِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ  
مُنْتَصِرًا هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ نَوَابًا وَخَيْرٌ